[199] مخزوم وفي رواية ان أهل بيتى سيلقون بعدى بلاء وتشريدا وتطريدا وما ذكره في اواخر ذكر فضائل أهل البيت عليهم السلام من انه صح عن العباس شكايته الى رسول ا صلى ا عليه وآله ما يلقون من قريش من تعبيسهم وجوههم وقطعهم حديثهم عند لقائهم فغضب صلى ا عليه وآله غضبا شديدا حتى احمر وجهه ودر عرق بين عينيه الى آخره وغير ذلك من الاخبار والاثار وقد روى خواجه ملا الاصفهانى الشافعي انه لم يكن بطن من بطون قريش الا وكان لهم على أمير المؤمنين عليه السلام دعوى دم اراقه في سبيل ا والضغائن كان في صدورهم انتهى. واما ما رواه عن البزار والدارقطني والذهبي من الروايات الدالة على عدم استخلاف النبي صلى ا عليه وآله لاحد فهى موضوعات لا يثبت إلا اعمال المصادرة والاحتيال بالحيل الفاجرة. واما ما نقله عن الدارقطني عن أبي حنيفة فهو اجمال ما فصله الدميري الشافعي في كتاب حياة الحيوان وغيره في غيره وقد ذكر الدميري ما يدل على ان مولانا الباقر عليه السلام كان يمتنع عن ملاقات أبي حنيفة معه ولم يكن ياذنه للدخول في مجلسه الشريف حتى احتال أبو حنيفة ذات يوم وادخل نفسه بين جماعة من شيعة الكوفة المأذونين عنه ع فدخل معهم على الامام عليه السلام وساله بما ساله واجاب عنه عليه السلام بما ذكر ههنا من قوله لا يطيعوني بالكتب فقال أبو حنيفة: كيف يسعهم مخالفتك وأنت ابن رسول ا صلى ا عليه وآله ؟ فقال له: كيف تتعجب عن مخالفتهم لي في ذلك مع كونهم غائبين عنى مسيرة شهرين وأنت قد خالفت امرى بمحضرى وتلقاء وجهى حيث دخلت بيتى بغير اذنى، وجلست على فراشي بغير اذنى وابتدات بالسؤال بغير اذنى، ثم خرج خائبا خاسرا. وأما ما ذكره من " انه عليه السلام ذكر لابي حنيفة تزويج على عليه السلام بنته، الى آخره " فرواية الدميري خالية عنه مع ان ذلك انما وقع تقية كما تدل عليه زائدا على ما روى من طريقنا ما روى صاحب